رابط المادة على منصة باحث

رقائق وتوجيهات عامة - الشيخ عبد الله الغديان - مشروع كبار العلماء

284كيف نقضي على الخلاف القائم بين المسلمين ليتحقق لنا سبب القوة والعزة؟الشيخ عبدالله الغديان

عبدالله الغديان

كيف نقضي على الخلاف القائم بين المسلمين ليتحقق لنا سبب القوة والعزة الجواب من المعلوم ان الدين واحد وان هذه الشريعة شريعة عامة ومعنى العموم هنا انها عامة لجميع المكلفين على وجه الارض وعامة ايضا للانس والجن. هي - 00:00:00

عامة للانس وللجن كما قال جل وعلا تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا. وكما قال جل وعلا واوحي الي هذا القرآن لانذركم به ومن بلغ والادلة كثيرة وكذلك رسالة الرسول صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى وما ارسلناك الا كافة - 00:00:26

للناس بشيرا ونذيرا. نعم. ويقول صلى الله عليه وسلم بعثت الى الاحمر والاسود وكل نبي يبعث الى قوم خاصة على هذا الاساس الشريعة عامة ورسالة الرسول صلى الله عليه وسلم عامة - 00:00:54

ننظر الى موقف الناس من هذه الشريعة موقف الناس بينه الرسول صلى الله عليه وسلم في افتراق هذه الامة وانها ستفترق وعلى ثلاث وسبعين فرقة قال كلها في النار الا واحدة. قالوا من هي يا رسول الله؟ قال من كان على مثل ما انا عليه اليوم - 00:01:14

فهذا الاختلاف الموجود على وجه الارض لا يرجع الى ذات الشريعة. وانما يرجع الى الناس والاسباب التي تؤدي الى هذا منها ما يكون من باب الحسد ومنها ما يكون من باب الهوى - 00:01:36

ومنها ما يكون من باب تسويه للشيطان الى غير ذلك من الاسباب التي هي عبارة عن مداخل الشيطان بني ادم وهي كثيرة ولا يتسع هذا البرنامج الى سردها. لكن الغرض هو ان هذا الخلاف الموجود - 00:01:57

فيرجع الى ذات الشريعة وانما يرجع الى الناس وذلك راجع الى ناحية مثلا ما يقع في نفوسهم من جهة او آآ ضعف التحصيل العلمي من جهة اخرى وبناء على ذلك كله فالواجب على المسلمين عموما - 00:02:17

الواجب عليهم ان يتعلموا دينهم ان يتعلموا دينهم على وجه صحيح صحيح يوجد علماء لكن انا اتكلم على وجه العموم انا اتكلم على من لم يتعلم فعلى فعلى كل شخص ان يتعلم ما اوجب الله عليه. وسواء كان - 00:02:44

ذلك في فرض العين او في فرض الكفاية. لان فرض الكفاية لا بد من يقوم به كما قال جل وعلا لا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون. وقد يكون فرض - 00:03:08

الفضل الكفاية فرض عين باعتبار بعض الاشخاص اذا توقف عليه الامر ولا يوجد احد يقوم مقامه في هذا الامر وبالله التوفيق - 00:03:28